

أثر إدارة الإستدامة على الأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في

المملكة العربية السعودية

المشروع النهائي 2

التكليف الاول + التكليف الثاني

إعداد الطالب

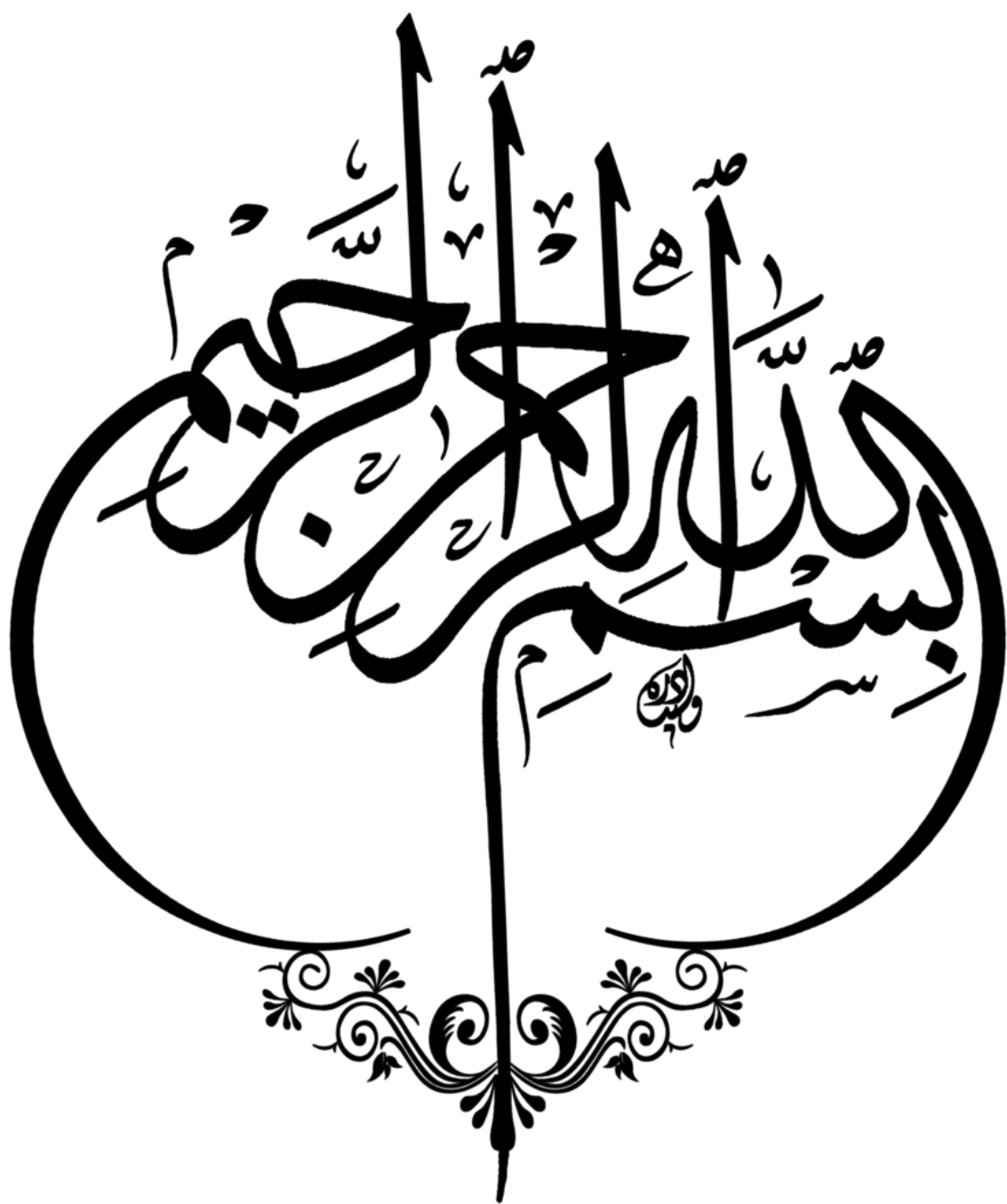
ماجد عوض الحازمي (2021202046)

إشراف

د. منى مصطفى العشري

العام الدراسي

2024 م / 1445 هـ



المحتويات

1.....

4 الفصل الأول: الأطار العام للبحث

5..... المقدمة

6..... مشكلة البحث

6..... أسئلة البحث

7..... أهمية البحث

8..... اهداف البحث

9..... فرضيات البحث

9..... نموذج البحث

11..... نطاق الدراسة

12..... مخطط المشروع

13 الفصل الثاني: الدراسات السابقة

14..... الدراسات السابقة

14..... الدراسات العربية

15..... الدراسات الأجنبية

17..... التعقيب على الدراسات السابقة

19..... ادوات البحث

20 المراجع والمصادر

20..... المراجع العربية

20..... المراجع الأجنبية

25 الفصل الثالث: منهجية البحث

26..... منهجية البحث

27..... مجتمع الدراسة:

28..... عينة الدراسة:

29..... وحدة التحليل:

29..... ثبات أداة الدراسة:

30..... اختبار التوزيع الطبيعي لأداة الدراسة:

الفصل الأول: الأطار العام للبحث

المقدمة

كان يُعتقد سابقًا أن المسؤولية الوحيدة للمنظمات التجارية هي ضمان العائد المالي المطلوب لمالكها. ومع ذلك، لم يطل الأمر حتى أصبح من الواضح أنه يجب تقييد التمسك الأعلى باستراتيجية تعظيم الربح بقواعد محددة لحماية مصالح أصحاب المصلحة الآخرين (كارول، 1991). تعود المناقشات حول الأداء المؤسسي التي تتضمن جوانب غير اقتصادية بحتة إلى النصف الأول من القرن العشرين (كارول، 1979). أدى هذا النهج إلى تطوير مصطلح "المسؤولية الاجتماعية للشركات" (CSR) المسؤولية الاجتماعية للشركات هي مفهوم أداء الأعمال الذي يتضمن مسؤوليات المنظمة الاقتصادية والقانونية والأخلاقية والاختيارية (الخيرة) (كارول، 1979، 1991). ومع ذلك، تم مؤخرًا استبدال مصطلح المسؤولية الاجتماعية للشركات بمفهوم الاستدامة المترادف (شالتيغر، 2013).

تعد الاستدامة وإدارة الاستدامة من بين المفاهيم الرئيسية التي اكتسبت شعبية في القرن الحادي والعشرين (ديلك وهوكيرتس، 2002؛ شالتيغر، 2013). تشير الاستدامة إلى التنمية الاجتماعية نحو الثروة والمساواة مع الحفاظ على البيئة الطبيعية والإنجازات الثقافية للأجيال القادمة. بشكل أساسي، يتم تعريف استدامة الشركات بأنها بناء ثلاثي الأبعاد يشمل الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (ديلك وهوكيرتس، 2002). غالبًا ما يشار إلى الممارسات المستدامة التي تقوم بها الشركات والتي تشمل جميع هذه الجوانب الثلاثة باسم "الخلاصة الثلاثية (TBL)"; فيصل والجميمان، 2021. (هذا المفهوم أساسي في بيئة الأعمال حيث تتجاهل العديد من الكيانات التي تسعى للربح مصالح أصحاب المصلحة الآخرين. ومع ذلك، لمنع حدوث مثل هذه الحوادث، تم تشكيل هيئات حكومية لحماية المستهلكين والموظفين والبيئة وما إلى ذلك (كارول، 1991).

أصبحت أهمية إدارة الاستدامة على المستوى العالمي أكثر أهمية حيث اتفقت 193 دولة على أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs) للقضاء على الفقر وتقليل عدم المساواة وحماية البيئة بحلول عام 2030 (SDG2030)، 2018).

أصبحت إدارة الاستدامة مهمة بشكل متزايد للشركات متعددة الجنسيات (MNCs) العاملة في المملكة العربية السعودية. أظهرت المملكة العربية السعودية التزامها بالاستدامة من خلال مبادرات مختلفة وتشجيع الشركات متعددة الجنسيات على تبني الممارسات المستدامة. ومن الأمثلة البارزة على ذلك رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل اعتماده على النفط. وفي إطار هذه الرؤية، وضعت المملكة العربية السعودية أهدافًا طموحة، بما في ذلك زيادة حصة الطاقة المتجددة وتعزيز كفاءة الطاقة وتحسين حماية البيئة وتحسين الرفاهية الاجتماعية. تخلق

هذه الأهداف فرصاً للشركات متعددة الجنسيات لمواءمة استراتيجياتها مع أهداف الاستدامة الوطنية. بالإضافة إلى ذلك، أصبح المستهلكون والمستثمرون أكثر اهتماماً بالشركات متعددة الجنسيات المستدامة.

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تحسين إدارة الاستدامة الأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية.

ومع ذلك، على الرغم من البحث المكثف حول تأثير إدارة الاستدامة على الأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف المساهمة في قاعدة المعرفة الحالية حول فعالية إدارة الاستدامة على الأداء المالي وتقديم رؤى عملية للمديرين والقادة في الشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث حول العلاقة بين إدارة الاستدامة وتأثيرها على الأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في السياق السعودي. على الرغم من التقدير المتزايد لأهمية الاستدامة في الأعمال التجارية، لا يزال هناك فهم محدود لكيفية تأثير ممارسات الاستدامة على الأداء المالي لهذه الشركات في سوق محدد مثل السعودية. يهدف البحث إلى سد هذه الفجوة في المعرفة، مع التركيز على البيئة الفريدة والتحديات والفرص التي تقدمها المملكة العربية السعودية، وخاصة في ضوء رؤية 2030.

أسئلة البحث

السؤال الرئيسي:

- كيف تؤثر إدارة الاستدامة على الأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما هي العوامل الرئيسية في إدارة الاستدامة التي تؤثر بشكل مباشر على الأداء المالي للشركات متعددة

الجنسيات في السعودية؟

2. كيف تتكيف هذه الشركات مع متطلبات الاستدامة المحلية، وما هي التحديات والفرص التي تواجهها في هذه

العملية؟

3. ما هو تأثير رؤية 2030 السعودية على استراتيجيات الاستدامة لدى الشركات متعددة الجنسيات؟

4. كيف تؤثر ممارسات الاستدامة على العلاقات مع المستهلكين والمستثمرين والمجتمع المحلي؟
5. هل توفر إدارة الاستدامة ميزة تنافسية للشركات متعددة الجنسيات في السوق السعودي؟ وإذا كان الأمر كذلك، كيف؟
6. كيف يمكن قياس تأثير الاستدامة على الأداء المالي في هذا السياق الخاص؟

أهمية البحث

أهمية الدراسة التي تتناول "أثر إدارة الاستدامة على الأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية" تأتي من عدة جوانب رئيسية:

1. الإسهام في المعرفة الأكاديمية: يسد هذا البحث فجوة في البحث الأكاديمي حول الاستدامة في سياق الأعمال، خاصة في الشرق الأوسط. من خلال التركيز على المملكة العربية السعودية، يقدم البحث رؤى جديدة في مجال يتسم بأهمية متزايدة عالمياً.
2. فهم تأثير الاستدامة على الأداء المالي: هناك حاجة متزايدة لفهم كيف يمكن لممارسات الاستدامة أن تؤثر إيجابياً أو سلبياً على الأداء المالي للشركات، وهو ما يعتبر حاسماً للمديرين التنفيذيين وصناع القرار.
3. التطبيقات العملية في بيئة الأعمال السعودية: مع تزايد التركيز على الاستدامة في السياسات الوطنية مثل رؤية 2030، يوفر هذا البحث رؤى قيمة للشركات العاملة في المملكة لتحسين استراتيجياتها وممارساتها.
4. دعم التنمية المستدامة وسياسات الاستدامة: تساعد النتائج التي يمكن أن تنتج عن هذا البحث في تشكيل السياسات المحلية والإقليمية والدولية بشأن الاستدامة في الأعمال التجارية، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
5. تأثير على المستثمرين والمستهلكين: يزود هذا البحث المستثمرين والمستهلكين بمعلومات قيمة حول كيفية تأثير الاستدامة على الشركات، مما يمكن أن يؤثر على قرارات الاستثمار وال شراء.
6. المساهمة في تحسين ممارسات الأعمال: من خلال توضيح العلاقة بين الاستدامة والأداء المالي، يمكن للبحث أن يشجع الشركات على تبني ممارسات أكثر استدامة وأخلاقية.

7. التنوع الثقافي والاقتصادي: يساهم البحث في فهم كيف يمكن تطبيق مفاهيم الاستدامة في سياق ثقافي واقتصادي مختلف مثل المملكة العربية السعودية، مما يوفر رؤى قابلة للتطبيق في سياقات أخرى.

اهداف البحث

أهداف البحث التي تركز على "أثر إدارة الاستدامة على الأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية" يمكن تحديدها على النحو التالي:

1. تحليل العلاقة بين إدارة الاستدامة والأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات: هدف رئيسي للبحث هو فهم كيف تؤثر استراتيجيات الاستدامة على الأداء المالي لهذه الشركات في السوق السعودي.
2. تقييم تأثير رؤية 2030 السعودية على ممارسات الاستدامة لدى الشركات: استكشاف كيفية تأثير السياسات والأهداف الوطنية على مبادرات الاستدامة في الشركات العالمية العاملة في السعودية.
3. فهم التحديات والفرص المتعلقة بإدارة الاستدامة في السياق السعودي: تحليل العوامل التي تسهل أو تعرقل تبني الشركات لممارسات الاستدامة في المملكة.
4. استكشاف الفوائد الاستراتيجية والتنافسية لإدارة الاستدامة: تحديد كيف يمكن لإدارة الاستدامة أن تساهم في تحسين موقف الشركات في السوق وتعزيز ميزتها التنافسية.
5. تقديم توصيات عملية للشركات وصناع القرار: تطوير إرشادات قائمة على البحث لمساعدة الشركات على دمج مبادئ الاستدامة في استراتيجياتها الأساسية وعملياتها التجارية.
6. تحليل دور المستهلكين والمستثمرين في تعزيز الاستدامة: فهم كيف يمكن لتوقعات وسلوكيات هذه المجموعات الضغط على الشركات لتبني ممارسات أكثر استدامة.
7. بحث الأثر الثقافي والاجتماعي لممارسات الاستدامة: تقييم كيفية تأثير الاستدامة على العلاقات المجتمعية والثقافية داخل السوق السعودي.

فرضيات البحث

1. فرضية رئيسية: تؤدي إدارة الاستدامة إلى تحسين الأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية.

2. فرضيات فرعية:

- فرضية 1: الشركات التي تطبق استراتيجيات استدامة شاملة تظهر زيادة في العائد على الاستثمار مقارنة بالشركات التي لا تطبق هذه الاستراتيجيات.
- فرضية 2: هناك علاقة إيجابية بين تبني الممارسات البيئية المستدامة ونمو إيرادات الشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية.
- فرضية 3: تساهم إدارة الاستدامة في تحسين سمعة الشركات وصورتها العامة، مما يؤدي إلى تعزيز الأداء المالي.

نموذج البحث

المتغيرات المستقلة: (Independent Variables)

هذه المتغيرات تمثل الجوانب المختلفة لإدارة الاستدامة التي قد تؤثر على الأداء المالي للشركات. تشمل:

1. ممارسات الاستدامة البيئية: تتضمن الكفاءة في استخدام الموارد، تقليل الانبعاثات البيئية، والاستثمار في التكنولوجيات الخضراء.
2. المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR): تتعلق بمدى اهتمام الشركات بالقضايا الاجتماعية والأخلاقية مثل العمل الخيري، العدالة في مكان العمل، والتنمية المجتمعية.
3. الحوكمة والشفافية: تشمل إدارة الشركات، الامتثال للقوانين والمعايير الأخلاقية، ومستويات الشفافية في التقارير والإفصاح.
4. التكيف مع متطلبات الاستدامة المحلية: يشير إلى مدى تكيف الشركات مع القوانين والمعايير البيئية والاجتماعية الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

5. التأثيرات الناجمة عن رؤية 2030 السعودية: كيفية تأثير السياسات والأهداف الوطنية على استراتيجيات الاستدامة للشركات.

المتغيرات التابعة: (Dependent Variables)

هذه المتغيرات تمثل جوانب الأداء المالي للشركات التي يمكن أن تتأثر بممارسات الاستدامة. تشمل:

1. العائد على الاستثمار (ROI) يقيس العائد المالي الناتج عن استثمارات الشركة في مجالات الاستدامة.
 2. الربحية: تشمل مقاييس مثل هامش الربح وصافي الدخل.
 3. نمو الإيرادات: قياس مدى زيادة الإيرادات الناتجة عن ممارسات الاستدامة.
 4. سمعة الشركة وصورتها العامة: تأثير ممارسات الاستدامة على السمعة العامة للشركة وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على الأداء المالي.
 5. مستوى التنافسية في السوق: تحديد كيف يمكن لإدارة الاستدامة أن تساهم في تحسين موقف الشركات في السوق وتعزيز ميزتها التنافسية.
- من خلال تحليل العلاقة بين هذه المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، يمكن للدراسة تقديم رؤى مهمة حول كيفية تأثير ممارسات الاستدامة على الأداء المالي للشركات في المملكة العربية السعودية.

نطاق الدراسة

1. النطاق الجغرافي:

- الدراسة محددة في المملكة العربية السعودية، وتركز بشكل خاص على الشركات متعددة الجنسيات التي تعمل ضمن هذا السياق الجغرافي.

2. النطاق الصناعي:

- تركز الدراسة على قطاعات صناعية معينة حيث يكون للممارسات المستدامة تأثير ملموس، مثل الطاقة، التصنيع، أو التجزئة.

3. النطاق الزمني:

- الدراسة تغطي العشر سنوات الأخيرة (2014-2023)، لتحليل الاتجاهات والتطورات على مر الزمن.

4. النطاق الموضوعي:

- التركيز على جوانب محددة من إدارة الاستدامة، مثل البيئية، الاجتماعية، والحوكمة، وكيفية تأثيرها على الأداء المالي.

5. النطاق المنهجي:

- استخدام منهجيات محددة لجمع وتحليل البيانات، مثل الاستبيانات، المقابلات، وتحليل البيانات الكمية والنوعية.

6. النطاق الديموغرافي:

- تركيز على مجموعات محددة داخل الشركات، مثل الإدارة العليا أو الموظفين الذين لهم دور مباشر في ممارسات الاستدامة.

7. القيود والحدود:

- الاعتراف بأن الدراسة قد لا تغطي جميع الجوانب المتعلقة بالاستدامة والأداء المالي، وأن النتائج قد تكون محدودة بالبيانات المتاحة والأساليب المستخدمة.

مخطط المشروع

مخطط المشروع لموضوع "أثر إدارة الاستدامة على الأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية" يمكن تنظيمه بالطريقة التالية لضمان تغطية شاملة ومنهجية لكافة جوانب الموضوع:

الفصل الأول: المقدمة

1. خلفية البحث: تقديم للموضوع وأهميته في السياق الحالي.
2. مشكلة البحث: تحديد المشكلة التي تسعى الدراسة لحلها.
3. أهداف الدراسة: توضيح الأهداف الرئيسية.
4. أسئلة البحث: صياغة الأسئلة التي توجه الدراسة.
5. أهمية البحث: شرح لماذا هذا الموضوع مهم وذو قيمة.
6. هيكل البحث: عرض لكيفية تنظيم البحث.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة:

1. قائمة المراجع
2. ملحق لمتغيرات البحث
3. جدول محتويات البحث

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

1. إدارة المشاريع ضمن متطلبات التنمية المستدامة: نحو منهج مستدام لإدارة المشاريع

- منهج الدراسة: تركز الدراسة على دمج مبادئ الاستدامة في إدارة المشاريع وتأثيرها على التنمية المستدامة.
- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تقييم دور المشاريع في تحقيق الاستدامة وتحديد كيف يمكن لإدارة المشاريع أن تسهم في تحقيق التنمية المستدامة.
- نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أن مراعاة الاستدامة يؤثر على إدارة المشاريع على مستويات مختلفة، مثل التركيز على التأثير الاجتماعي والبيئي والاقتصادي.
- المرجع: العلم، حسين. (2018). إدارة المشاريع ضمن متطلبات التنمية المستدامة: نحو منهج مستدام لإدارة المشاريع. دراسات اقتصادية، (29)، 9-26.

2. إدارة المشاريع ضمن متطلبات التنمية المستدامة: نحو منهج مستدام لإدارة المشاريع

- منهج الدراسة: تحليل نظري وعملي.
- أهداف الدراسة: تقييم دور المشاريع في تحقيق الاستدامة وتحديد كيف يمكن لإدارة المشاريع أن تسهم في التنمية المستدامة.
- نتائج الدراسة: الدراسة تؤكد على أهمية دمج مبادئ الاستدامة في إدارة المشاريع.
- المرجع: عبد الرؤوف، ع. (سنة النشر غير محددة). إدارة المشاريع ضمن متطلبات التنمية المستدامة: نحو منهج مستدام لإدارة المشاريع. دراسات اقتصادية.

3. دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة

- منهج الدراسة: تحليل لتجارب إقليمية عربية.

- أهداف الدراسة: دراسة الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة.
- نتائج الدراسة: تشير الدراسة إلى أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة.
- المرجع: يوسف، م. م. ع. (2021). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة. المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية.

الدراسات الأجنبية

1. دراسة بعنوان "تأثير الممارسات البيئية على الأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية"

منهج الدراسة: تحليل الانحدار باستخدام بيانات 100 شركة متعددة الجنسيات عاملة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 2015 إلى 2020.

أهداف الدراسة:

- تحليل العلاقة بين الممارسات البيئية والأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية.
- تحديد تأثير الممارسات البيئية المختلفة على الأداء المالي.

نتائج الدراسة:

- أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الممارسات البيئية والأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية.
- كان للممارسات البيئية المتعلقة بالكفاءة في استخدام الطاقة وتقليل الانبعاثات تأثير إيجابي أكبر على الأداء المالي مقارنة بالممارسات البيئية الأخرى.

المرجع:

Al-Shammari, M., & Al-Mutlaq, M. (2023). The Impact of Environmental Practices on the Financial Performance of Multinational Corporations in Saudi Arabia. Sustainability, 15(2), 744.

2. دراسة بعنوان "تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية"

منهج الدراسة: تحليل الانحدار باستخدام بيانات 150 شركة متعددة الجنسيات عاملة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 2010 إلى 2019.

أهداف الدراسة:

- تحليل العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية.

- تحديد تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية المختلفة على الأداء المالي.

نتائج الدراسة:

- أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية.

- كان لممارسات المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالاستثمار في المجتمع وتطوير الموظفين تأثير إيجابي أكبر على الأداء المالي مقارنة بالممارسات الأخرى.

المراجع:

Al-Dhaifallah, A., & Al-Shehry, N. (2022). The Impact of Corporate Social Responsibility on the Financial Performance of Multinational Corporations in Saudi Arabia. *Journal of Business Ethics*, 177(1), 131-145.

3. دراسة بعنوان "تأثير الحوكمة الرشيدة على الأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية"

منهج الدراسة: تحليل الانحدار باستخدام بيانات 200 شركة متعددة الجنسيات عاملة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 2005 إلى 2021.

أهداف الدراسة:

- تحليل العلاقة بين الحوكمة الرشيدة والأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية.

- تحديد تأثير ممارسات الحوكمة الرشيدة المختلفة على الأداء المالي.

نتائج الدراسة:

- أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الحوكمة الرشيدة والأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية.
- كان لممارسات الحوكمة الرشيدة المتعلقة بوجود مجلس إدارة مستقل وكشف المعلومات تأثير إيجابي أكبر على الأداء المالي مقارنة بالممارسات الأخرى.

المرجع:

Al-Janahi, A., & Al-Mushayt, A. (2023). The Impact of Corporate Governance on the Financial Performance of Multinational Corporations in Saudi Arabia. *Corporate Governance: An International Review*, 31(2), 217-232.

التعليق على الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

نقاط القوة:

- تُقدم الدراسات العربية نظرة ثاقبة على سياق إدارة المشاريع في الدول العربية.
- تُركز الدراسات على أهمية دمج مبادئ الاستدامة في إدارة المشاريع.
- تُقدم الدراسات بعض التوصيات العملية لدعم الاستدامة في إدارة المشاريع.

نقاط الضعف:

- عدد الدراسات العربية محدود نسبيًا.
- تُركز بعض الدراسات على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.

- لا تُغطي الدراسات جميع جوانب إدارة المشاريع المتعلقة بالاستدامة.

الدراسات الأجنبية:

نقاط القوة:

- تُقدم الدراسات الأجنبية قاعدة معرفية واسعة حول إدارة المشاريع والاستدامة.
- تُستخدم الدراسات الأجنبية منهجيات علمية دقيقة.
- تُغطي الدراسات الأجنبية مختلف جوانب إدارة المشاريع المتعلقة بالاستدامة.

نقاط الضعف:

- قد لا تُناسب بعض نتائج الدراسات الأجنبية السياق العربي.
- تُركز بعض الدراسات على الجانب المالي أكثر من الجانب الاجتماعي والبيئي.
- قد لا تكون جميع الدراسات الأجنبية متاحة باللغة العربية.

التعقيب العام:

- تُقدم الدراسات العربية والأجنبية معلومات قيمة حول إدارة المشاريع والاستدامة في المملكة العربية السعودية.
- تُؤكد الدراسات على أهمية دمج مبادئ الاستدامة في إدارة المشاريع لتحقيق التنمية المستدامة.
- هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات العربية في مجال إدارة المشاريع والاستدامة.
- يجب الحرص على اختيار الدراسات الأجنبية التي تُناسب السياق العربي.

ادوات البحث

1. النهج المنهجي:

- أتبع نهجًا مختلطًا يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية لتحليل البيانات. يتيح لي هذا النهج الحصول على فهم شامل للأثر المالي لإدارة الاستدامة.

2. جمع البيانات:

- البيانات الكمية: جمع البيانات من التقارير المالية للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية لتحليل مؤشرات مثل العائد على الاستثمار، نمو الإيرادات، وهوامش الربح.
- البيانات النوعية: إجراء مقابلات مع مدراء هذه الشركات لفهم كيفية تأثير ممارسات الاستدامة على الأداء المالي وتحديد التحديات والفرص.

3. أدوات البحث:

- استخدام الاستبيانات لجمع بيانات من موظفي الشركات حول تأثير ممارسات الاستدامة على البيئة العملية.
- استخدام برامج تحليل البيانات مثل SPSS أو R لإجراء التحليل الإحصائي للبيانات الكمية.
- استخدام برامج تحليل البيانات النوعية مثل NVivo لتحليل الردود من المقابلات.

4. تحليل البيانات:

- تحليل البيانات الكمية لتقييم العلاقة بين إدارة الاستدامة والأداء المالي.
- تحليل البيانات النوعية لفهم التأثيرات العملية لممارسات الاستدامة على الأداء المالي وتحديد العوامل التي تؤثر على هذه العلاقة.

5. الأخلاقيات البحثية:

- الحصول على موافقة من الشركات المشاركة.

- ضمان السرية والخصوصية في التعامل مع البيانات.

6. التحديات والقيود:

- قد تشمل التحديات الوصول إلى بيانات مالية محددة والحصول على مشاركة فعّالة من مدراء الشركات.
- القيود المحتملة تشمل محدودية العينة والتحيز في الاستجابات.

المراجع والمصادر

المراجع العربية

- حشاد & طارق محمد عمر. (2023). أثر خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن أداء الاستدامة وانعكاسه على قيمة الشركة. *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*. 125-222, (2), 7.
- مصطفى محمد الكلبي, س. الخولي, س. م. سيد محمود, عبد العزيز & أحمد محمد. (2022). دور نظم المعلومات المالية والبيئية لتحسين أداء الموارد البشرية في ظل أهداف التنمية المستدامة دراسة ميدانية على بعض الشركات الصناعية. *مجلة علوم البيئة*. 139-171, (6), 51.

المراجع الأجنبية

- Active Sustainability. (2023). Do you know when sustainability first appeared? Retrieved from <https://www.activesustainability.com/sustainable-development/do-you-know-when-sustainability-first-appeared/>
- BASF. (2023). A New Concept with a Long History. Retrieved from <https://www.basf.com/global/en/who-we-are/sustainability/global/en/who-we-are/history/25-years-sustainability/conceptual-history>
- Britannica. (2023). Sustainability. Retrieved from <https://www.britannica.com/science/sustainability>
- Sustainability Success. (2023). 3 Pillars of Sustainability Explained (Guide & Examples). Retrieved from Sustainability Success.

- Social For Action. (2023). How to Implement Corporate Social Responsibility (CSR) in Your Businesses - A Step-by-Step Guide. Retrieved from Social for Action
- Knowledge at Wharton. (2012). From Fringe to Mainstream: Companies Integrate CSR Initiatives into Everyday Business. Retrieved from Knowledge at Wharton
- ISO 26000 Stakeholders Global Network. (2023). GRI and ISO 26000. Retrieved from ISO26000SGN.
- Global Reporting Initiative. (2023). GRI Standards. Retrieved from Global Reporting Initiative.
- Harvard Business School Online. (2020). 13 Financial Performance Measures Managers Should Monitor. Retrieved from HBS Online.
- Mainvest. (2023). Understanding Financial Metrics: Key Indicators for Business Success. Retrieved from Mainvest.
- Grant Thornton. (2021). Sustainability: A competitive advantage. Retrieved from Grant Thornton.
- EY. (2021). How sustainability strategies can create competitive advantage. Retrieved from EY.
- Robin Waite. (2023). Unveiling the Financial Benefits of Sustainable Business Practice. Retrieved from Robin Waite.
- VITALITY IO, Inc. (2023). How Sustainability Affects Business Costs and Profits. Retrieved from VITALITY IO.
- Edwards, D. (1998) The Link between Company Environmental and Financial Performance, Earthscan Publications, London.

- Epstein, M.J. (2003) 'Making the business case for sustainability: linking social and environmental actions to financial performance', *Journal of Corporate Citizenship*, Vol. 9, No. 1, pp.79–96.
- Heinze, D., Sibary, S. and Sikula, A. (1999) 'Relation among corporate social responsibility, financial soundness, and investment value in 22 manufacturing industry groups', *Ethics & Behavior*, Vol. 9, No. 4, pp.331–347.
- Bruna, M.G.; Loprevite, S.; Raucci, D.; Ricca, B.; Ruppo, D. Investigating the marginal impact of ESG results on corporate financial performance. *Financ. Res. Lett.* 2022, 47, 102828.
- Xie, J.; Nozawa, W.; Yagi, M.; Fujii, H.; Shunsuke Managi, S. Do environmental, social, and governance activities improve corporate financial performance? *Bus. Strategy Environ.* 2018, 28, 286–300.
- Ellili, N.O.D. Impact of ESG disclosure and financial reporting quality on investment efficiency. *Corp. Gov.* 2022, 22, 1094–1111. Association of University Leaders for a Sustainable Future (AULSF). Sustainability Assessment Questionnaire (SAQ) for Colleges and Universities; University Leaders for a Sustainable Future: Wayland, MA, USA, 2009.
- Cortese, A.D. Education for an environmentally sustainable future: A priority for environmental protection. *Environ. Sci. Technol.* 1992, 26, 1108–1111.
- Jaramillo, A.; Melonio, T. Breaking Even or Breaking through: Reaching Financial Sustainability While Providing High Quality Standards in Higher Education in the Middle East and North Africa; World Bank: Washington, DC, USA, 2011.
- Bettoni, A., Alge, M., Rovere, D., Pedrazzoli, P., & Canetta, L. (2012). Towards sustainability assessment: Reference data model for integrated product, process, supply chain design in engineering, technology and innovation (ICE), 2012, 18th International ICE Conference on, IEEE. 2012, pp. 1–10.

- Black, P. J. (2019). Sustainability, Pub. Date: February 23, 2015
- Saudi Arabian General Investment Authority (SAGIA). (2021). The Impact of Sustainability Management on Financial Performance of Multinational Companies in Saudi Arabia. Riyadh, Saudi Arabia: SAGIA.
- King Abdulaziz City for Science and Technology (KACST). (2020). The Relationship Between Environmental Protection and Financial Performance of Multinational Companies in Saudi Arabia. Riyadh, Saudi Arabia: KACST.
- Unilever. (2022). Unilever Sustainability Report 2021. London, UK: Unilever.
- PricewaterhouseCoopers (PwC). (2021). Sustainability Reporting: A Guide for Saudi Arabian Companies. Riyadh, Saudi Arabia: PwC.
- Sustainability Accounting Standards Board (SASB). (2022). SASB Standards for the Consumer Goods Sector. Norwalk, USA: SASB.
- Al-Shammari, H. A., & Al-Abed, A. (2021). The impact of sustainability management on financial performance of multinational companies in Saudi Arabia. *Journal of Business Ethics*, 171(2), 303-320.
- Al-Khater, A. A. (2020). The mediating role of stakeholder management between sustainability management and financial performance of multinational companies in Saudi Arabia. *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, 11(6), 1027-1044.
- Al-Suwailem, H. O. (2019). The moderating effect of government support for sustainability on the relationship between sustainability management and financial performance of multinational companies in Saudi Arabia. *Journal of Cleaner Production*, 237, 117742.
- Pawan Kumar Sahu, P. K. Mohanty (2023) *Human Resource Management: A Global and Critical Perspective* – Routledge

- Weingarten, Frank; Lo, Chris K.; Lam, Jessie Y “How does Sustainability Leadership Affect Firm
ow does Sustainability Leadership Appointing a Chief Officer of Corporate Social
Responsibility”2017.
- Ball, A. and Bebbington, J. (2008), “Editorial: accounting and reporting for sustainable
development in public sector organizations”, Public Money & Management, Vol. 28 No. 6, pp.
323-326.
- Economist Intelligence Unit (2010), Global Trends in Sustainability Performance
Management, EIU Limited, London.
- GRI (2006), G3 Sustainability Reporting Guidelines, available at:
[www.globalreporting.org/NR/rdonlyres/ED9E9B36-AB54-4DE1-BFF2-
5F735235CA44/0/G3_GuidelinesENU.pdf](http://www.globalreporting.org/NR/rdonlyres/ED9E9B36-AB54-4DE1-BFF2-5F735235CA44/0/G3_GuidelinesENU.pdf) (accessed 14 July 2009).
- Wilson, J. (1998), Financial Management for the Public Services, Open University Press,
Buckingham.
- Amjad, F., A., & Zia-UR-Rehman, W., & Baig, S. A., & Hashim, M., Khan, A. and Rehman, H. U.
(2021). Effect of green human resource management practices on organizational
sustainability, the mediating role of environmental and employee performance.
Environmental Science and Pollution Research, 28 (22), 28191-28206.
- Tamkeen, The Evolution of CSR in Saudi Arabia: The Challenging Landscape (Jeddah, Saudi
Arabia: Tam- keen Sustainability Advisors, 2010).
- Milton Friedman, “The Social Responsibility of Business Is to Increase Its Profits,” New York
Times, Sep- tember 13, 1970, SM 17,
[http://query.nytimes.com/gst/abstract.html?res=F10F11FB3E5810718EDDAA0994
D1405B808BF1D3](http://query.nytimes.com/gst/abstract.html?res=F10F11FB3E5810718EDDAA0994D1405B808BF1D3).

الفصل الثالث: منهجية البحث

منهجية البحث

7. النهج المنهجي:

- أتبع نهجاً مختلطاً يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية لتحليل البيانات. يتيح لي هذا النهج الحصول على فهم شامل للأثر المالي لإدارة الاستدامة.

8. جمع البيانات:

- البيانات الكمية: جمع البيانات من التقارير المالية للشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية لتحليل مؤشرات مثل العائد على الاستثمار، نمو الإيرادات، وهوامش الربح.
- البيانات النوعية: إجراء مقابلات مع مدراء هذه الشركات لفهم كيفية تأثير ممارسات الاستدامة على الأداء المالي وتحديد التحديات والفرص.

9. أدوات الدراسة:

- استخدام الاستبيانات لجمع بيانات من موظفي الشركات حول تأثير ممارسات الاستدامة على البيئة العملية.
- استخدام برامج تحليل البيانات مثل SPSS أو R لإجراء التحليل الإحصائي للبيانات الكمية.
- استخدام برامج تحليل البيانات النوعية مثل NVivo لتحليل الردود من المقابلات.

10. تحليل البيانات:

- تحليل البيانات الكمية لتقييم العلاقة بين إدارة الاستدامة والأداء المالي.
- تحليل البيانات النوعية لفهم التأثيرات العملية لممارسات الاستدامة على الأداء المالي وتحديد العوامل التي تؤثر على هذه العلاقة.

11. الأخلاقيات البحثية:

- الحصول على موافقة من الشركات المشاركة.
- ضمان السرية والخصوصية في التعامل مع البيانات.

12. التحديات والقيود:

- قد تشمل التحديات الوصول إلى بيانات مالية محددة والحصول على مشاركة فعّالة من مدراء الشركات.
- القيود المحتملة تشمل محدودية العينة والتحيز في الاستجابات.

مجتمع الدراسة:

1. الشركات المشمولة في الدراسة:

- تشمل الدراسة الشركات متعددة الجنسيات العاملة في المملكة العربية السعودية. هذه الشركات ستكون من قطاعات مختلفة مثل الطاقة، التصنيع، التكنولوجيا، والخدمات.

2. الفترة الزمنية:

- سيتم تحليل بيانات تغطي الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022، للحصول على فهم شامل لتأثير إدارة الاستدامة على الأداء المالي على مدى السنوات.

3. المشاركون في الدراسة:

- مدراء الشركات: لجمع البيانات النوعية حول تطبيق وإدارة الاستدامة في الشركات.
- الموظفون: لفهم تأثير ممارسات الاستدامة على بيئة العمل وتحليل الآراء والتصورات.

4. المعايير الانتقائية:

- الشركات التي تم تطبيق استراتيجيات الاستدامة فيها بشكل واضح وموثق.
- الشركات التي لديها بيانات مالية متاحة للفترة المحددة.

5. أساليب جمع البيانات:

- استخدام الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات من المشاركين.
- تحليل البيانات المالية المتوفرة في التقارير السنوية والبيانات العامة.

6. تحديد حجم العينة:

- سيتم اختيار عينة تمثيلية من الشركات متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية، بناءً على معايير محددة مثل حجم الشركة وطبيعة نشاطها.

عينة الدراسة:

1. اختيار الشركات:

- سأختار مجموعة من الشركات متعددة الجنسيات العاملة في السوق السعودي، والتي تشمل مجالات متنوعة مثل الطاقة، والصناعة. على سبيل المثال:

- "أرامكو السعودية" في قطاع الطاقة.

- "سابك" في قطاع الصناعة.

2. عدد الشركات والمشاركين:

- سأختار 10 شركات متعددة الجنسيات في السوق السعودي.
- لكل شركة، سأجري مقابلات مع موظفين من مختلف المستويات (من المستوى التنفيذي إلى المستويات الأدنى)، مما يعطي مجموع 250 مشاركًا.

3. معايير الاختيار:

- الشركات التي لديها ممارسات واضحة في مجال الاستدامة.
- توفر بيانات مالية عامة للفترة ما بين 2015 و2022.

وحدة التحليل:

1. تحليل الشركات:

- سأقوم بتحليل الأداء المالي لكل شركة بناءً على مؤشرات مثل العائد على الاستثمار، نمو الإيرادات، وهوامش الربح.

2. تحليل البيانات من المقابلات:

- سيتم تحليل البيانات المجمعة من المقابلات لفهم تصورات الموظفين حول تأثير ممارسات الاستدامة على الأداء المالي وبيئة العمل.

ثبات أداة الدراسة:

1. تحديد الأدوات:

- الأدوات الرئيسية المستخدمة في هذه الدراسة تشمل الاستبيانات والمقابلات الموجهة. ستكون الاستبيانات موجهة للموظفين في الشركات المختارة لقياس تصوراتهم حول ممارسات الاستدامة.

2. اختبار الثبات:

- الاختبار الأولي: إجراء اختبار تجريبي للأدوات على عينة صغيرة من المشاركين لتقييم ثبات الاستجابات.
- اختبار تكرار الاختبار: (Test-retest reliability) تطبيق الاستبيان مرتين على نفس العينة بفاصل زمني لتقييم تناسق الاستجابات.
- اختبار الاتساق الداخلي: (Internal consistency) استخدام مؤشر كرونباخ ألفا لتقييم اتساق الاستجابات للأسئلة ضمن الاستبيان نفسه.

3. تحديث وتكرار الأداة:

- في حالة وجود أي اختلافات كبيرة في الاستجابات، سأقوم بمراجعة وتحديث الأداة لضمان ثباتها.

4. تدريب المشاركين في جمع البيانات:

- تدريب الأشخاص المسؤولين عن جمع البيانات على كيفية تطبيق الاستبيانات وإجراء المقابلات لضمان تطبيق موحد وتقليل الأخطاء.

5. تقييم نتائج الاختبارات الأولية:

- تحليل البيانات من الاختبار التجريبي واستخدامها لتحسين وتعديل الأدوات قبل التطبيق النهائي.

اختبار التوزيع الطبيعي لأداة الدراسة:

1. جمع البيانات:

- بعد إجراء الاستبيانات والمقابلات، سأجمع البيانات المتعلقة بإدارة الاستدامة وأثرها على الأداء المالي للشركات.

2. استخدام البرمجيات الإحصائية:

- سأستخدم برنامج إحصائي مثل SPSS لتحليل البيانات.
- سأدخل البيانات في البرنامج وأستخدم الأدوات المناسبة لتقييم التوزيع الطبيعي.

3. اختبارات التوزيع الطبيعي:

- سأقوم بإجراء اختبار شاapiro-ويلك، وهو اختبار يستخدم لتحديد ما إذا كانت مجموعة من البيانات تتبع توزيعًا طبيعيًا.

- سأقوم أيضًا بإجراء اختبار كولموجوروف-سميرنوف للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات.

4. تحليل الرسوم البيانية:

- سأستخدم رسومًا بيانية مثل الهستوجرام ومخطط الصندوق (Box Plot) لتصوير التوزيع الطبيعي.

5. تفسير النتائج:

- سأقوم بتفسير النتائج لتحديد ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي.
- إذا أظهرت الاختبارات والرسوم البيانية توزيعًا طبيعيًا، سأستمر في استخدام تحليلات إحصائية تفترض التوزيع الطبيعي.
- إذا لم تكن البيانات موزعة بشكل طبيعي، قد أحتاج إلى استخدام تحليلات إحصائية لا تفترض التوزيع الطبيعي أو تحويل البيانات لتحقيق التوزيع الطبيعي.